تفاصيل الإجتماع السري بين الأمير عبدالله مع هيئة كبار العلماء(سري للغاية)

كان هذا الاجتماع قبل انحياز طالبان والقاعدة وبالتحديد بعد أن عقد علماء أفغانستان إجتماعهم الذي استمر ثلاثة أيام متتالية لدراسة جواز تسليم أسامة بن لادن للكفار.

اجتمع سمو الأمير مع هيئة كبار العلماء لمناقشة الوضع المتدهور في بلاد المسلمين في تلك الأوقات العصيبة التي تمر بأمة لا إله إلاالله,وبعد أن أفرغ الأمير ما بجعبته من أن العالم لم يعد كما كان قبل أحداث 11/9/2001 وأنه لابد من الحكمة والتروي , طلب العلماء من الأمير إخراج المصورين والحرس والاجتماع به إجتماع مغلق وخرج الجميع ولم يبقى إلا الأمير وبعض المقربين منه والعلماء , فبدأرئيس الهيئة كلامه فحمد الله وأثنى عليه وقال يا سمو الأمير أطال الله عمرك إن الأحداث التي تمر بها أمتنا لهي أحداث عظام وإنا لمسؤلون أمام الله عنها ، نقول لكم إن علماء أفغانستان قد بعثوا إلينا برسالة تتظمن ما توصلوا له من عدم جواز تسليم أسامة بن لادن لأمريكا شرعا وفق نصوص الشرع الحنيف من كتاب الله وسنة رسوله , وأرسلوا معها ظفائر شعر بناتهم ونسائهم طالبين نصرتنا وعوننا على الكفار و أخرج لفائف من الشعر لينثرها على طاولة الإجتماع.

وهنا قاطعه الأمير وقال لاقبل لنا بأمريكا والغرب كله معها ناهيك عن ربيبتهم إسرائيل إن الدخول في مواجهه معهم هو الإنتحار وخراب الديار و..

وهنا قاطعه رئيس الهيئة قائلاً يا سمو الأمير لقد تكلمت ما يكفي فدعنا نتكلم وأحسن الاصغاء فوالله لن يكتب علينا إنا خنا الله ورسوله ووالله لو خيرنا بين أن نعيش ونأكل بملاعق من ذهب أو نموت جياعا حفاتا تحت قنابل الكفار لاخترنا الثانية مادامت ترضي الله عز وجل . وهنا تكلم شيخ من العلماء الربانيين و أظنه الشيخ اللحيدان ليقول: يا سمو الأمير لقد عرفنا ما توصل له علماء أفغانستان آية آيه وحديثاً حديثاً ووالله لو عرض الامر علينا لما جئنا بأفضل منه وهذا شعر أخواتنا وبناتنا أرسله إلينا رجال نعلم صدقهم وغيرتهم على دينهم وإغرورقت عيناه بالدمع و..

قاطعه الأمير ليقول لن أسوق البلاد والعباد إلى مواجهة بينها وبين أكبر قوى الارض و...

علت صيحات الاستنكار القاعة وردد العلماء صيحات التكبير الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر

وقام رئيس الهيئة ليقول كم عندنا من الاسلحة الحديثة البيولوجية والكيماوية والنووية ؟

قال الأمير: لا شـــــــــــــــي .

وصعق القوم وراح رئيس الهيئة يقلب كفيه وهو يردد لاحول ولا قوة إلا بالله , لاحول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله , لاحول ولا قوة إلا بالله . وساد الهرج والمرج القاعة والجميع يتكلم غاضبا وهنا قام الشيخ الفوزان ليقول: **فأين أموال البترول وعائدات الحج والعمره أم أنها صرفت على القصور والمجون وموائد القمار والصفقات الوهميه** ؟ بل نحن اليوم مديونون كنا نظن أنكم على أبواب إنتاج القنبلة الذرية لحماية بلادنا

والأماكن المقدسة فيها بل وحماية بلاد المسلمين وتحرير القدس. ماذا لو هاجمتنا إسرائيل اليوم أو غدا ؟ بمن نستنجد ؟ أظنك أزكى من أن تقول لي: أمريكا أو الشرعية الدولية ، ظننا أنكم استوعبتم الدرس بعد حرب العراق وأعددتم العدة ولكن هيهات لقد إنطبق علينا قوله تعالى (ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كرة الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع ...) وسقط الشيخ مغشيا عليه وساد القاعة الصياح كل يتكلم غاضبا وقد تطاير الشرر من أعين الجميع.

نعم كانت غضبة لله من أولياء لله ورثة الأنبياء

والأمير احمر وجهه من هذه المقابلة الغير معهوده وأصبح يتمتم بينه وبين نفسه كل هلك لام يطلع منكم يالملا...

وقام رئيس الهيئة وأمر الأمير بالخروج من القاعة وترك المجال للعلماء لإتخاذ القرار المناسب على أن يبقى أمام القاعة إلى حين فراغ العلماء من مشاوراتهم وإبلاغه القرار الأخير.

وبعد أكثر من ساعتين خرج أحد العلماء وأمر الأمير بالدخول وقرأ رئيس هيئة كبار العلماء ما توصل إليه العلماء , فحمد الله وأثنى عليه وقال: **قرر كبار علماء نجد والحجاز ما يلي :**

1) عزل العائلة الحاكمة عن تسيير شؤن البلاد.

2 **) إطلاق سراح جميع المساجين إلا من سجن في حد من حدود الله .**

3) أمر القوات المسلحة في البلاد بمحاصرة أوكار الكفار في بلاد الحرمين القواعد الأمريكية والعمل على إجلائهم في بحر ثلاثة أيام .

4) الطلب من أمريكا أن تكف أذاها و أذا ربيبتها إسرائيل عن المسلمين .

5) الطلب من حكومة الطالبان تسليم أسامة بن لادن لعلماء نجد والحجاز لمحاكمته وفق الشريعة الاسلامية على أن يكون القضاة من أفغانستان والباكستان وعلماء نجد والحجاز وإن رأت حكومة الولايات المتحدة إرسال قضاة مسلمين ممن يحملون جنسيتها أو أية جنسية أخرى فلا مانع من ذلك على أن يكون مكان المحاكمة مكة المكرمة .

6) الطلب من أمريكا موافاة العلماء بما لديها من أدلة وقرائن تدين أسامة بن لادن أو أحد من تنظيمه .

7) تأمين سلامة كل أفراد العائلة وأموالهم ويسمح لمن أراد منهم السفر خارج البلا د بالسفر شرط أن يعتزل السياسة .

8 } الضغط على دول الخليج المجاورة لطرد الأمريكان و تحكيم شرع الله وتحريك المسلمين فيها لهذاء الغرض .

وما أن ظهر الخبر وتناقلته وكالات الانباء حتى عمت مسيرات التاييد أرجاء نجد والحجاز مسيرات هستيريه أغلب المشاركين فيها شباب ملتحي ونساء منقبات يزغردن من فوق أسطح المباني والشرفات .

مسيرات تاييد لصحوة العلماء كما صارت تسمى في كل من فلسطين والباكستان والهند وأندونيسيا وماليزيا ومصر والجزائر ونيجيريا وكينيا وكل أنحاء العالم الاسلامي مسيرات هستيريه تداخلت فيها التكبيرات والتهليلات والدموع .

أنباء تفيد بإنحياز الجيش والحرس الوطني والذي أصبح يسمى الحرس الإسلامي للعلماء بعد إلتفاف الجماهير حولهم ومسيرات التأييد الهستيريه في كافة مدن وقرى نجد والحجاز .

الفضائيات تنقل بإهتمام بالغ الصور المعبرة لمسيرات التأييد للعلما وحث الجيش للإنحياز لله ورسوله .

باقي دول الخليج تشهد إضطرابات أمنية وتحرك شعبي سلمي و مضاهرات و إعتصامات وعصيان مدني مطالبين ببيعة من يبايعه علماء الحرمين و تنازل أمرائهم عن عروشهم والشرطة والجيش في عدد من دول الخليج يرفض الإنصياع للأوامر بقمع المظاهرات بالقوة و أخبار تتردد عن تمرد بعض الفرق العسكرية في بعض دول الخليج و إنحيازها للشارع

المسيرات تتوالى ليل نهار بدون إنقطاع والعلما يصدرون بيان يفيد بسيطرتهم على زمام الأمور وأن أفراد العائلة الحاكمة فر من فر منهم والباقي قد سلم نفسه للسلطات وينصحون الشباب المسلم باليقضة والإستنفار توقعا لأي أحداث قد تطراء

الانباء تتحدث عن ظهور المهدي المنتضر في مكة المكرمة ومبايعة العلماء له

هيئة كبار العلماء تنفي الانباء التي تفيد بظهور المهدي المنتظر

إرتفاع أسعار النفط 6 أضعاف

العالم يترقب والكل مشدود

إستيقظت على مذابح قندوز والتمثيل بشهداء الأمة على شاشات الفضائيات وقتل الأطفال والنساء والشيوخ وفتواوى علماء السلطان الذين إشتروا بأيات الله ثمنا قليلا وأفتوا بمجي مجندات الكفرة وصموا أذانهم وستغشوا ثيابهم ولا يفتون إلا بما يريد صاحب المقام الرفيع ولا حديث لهم في الفظائيات إلا عن الحيض والنفاس وموجبات الغسل وشروط الصية وسنن الوضؤ والأمه تئن بل تصرخ من نهش الكلاب لحمها .

إستيقظت على كلام وزير الخارجيه وهو يقول نحن مع ضرب العراق إذاء كان بقرار من الأمم المتحده مع تجريد العراق من أسلحة الدمار الشامل ألا يوجد عالم رباني يصدع بالحق فيقول وماذا عن إسرائيل والشرعية الدولية نحن نخشى من أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها إسرائيل ولا نخشى أن يستخدم العراق ضدنا هذه الأسلحة لان صدام يستطيع الوصول إلى قصور الرياض والتنكيل بمن فيها بدون الحاجة إلى إستخدام مثل هذه الأسلحة أو أن يقول وما لنا أن لا نعمل مثل ما عملت الباكستان وكوريا والعراق وتكون لنا ترسانة تحمينا وتقينا ذل السؤال سؤال الأمن من الفاجرات والشواذ نعم نعم إستيقظت على مرارة وأي مرارة .

وكانت أحلام تراود شباب أحلامهم محبطة مقيدين بسيف السلطان وفتاوى يشيب لها الولدان تبيح جلب الفاجرات الأمريكيات ليحمين ديار الإسلام .

وحسبنا الله ونعم الوكيل

و هذا رد على أخت فاضلة ولا أزكيها على الله دافعت عنهم بأن (لحومهم مسمومة)

إلى أمي أم بثينة وم يحمل قناعاتها

سلام من الله عليك ورحمة منه وبركات

وبعد أي أماه يا من تربيت في كنف علما كنا ولازالت ننضرتنا إليهم كأطواد عظية لاننا تشربنا منهم حب العلم والعمل به وقرأنا لهم وسمعنا منهم وتعلمنا منهم فضل الجهاد وإنكار المنكر وتعريف المعروف والحث عليه فهدانا الله على أيديهم وأيدي غيرهم من العلماء حتى عاف كثير من شباب هذه الأمة هذه الدنيا الفانية وحياة الذل البهيمية التي يتسابق عليها من في مثل سنهم وقرر الكثير منهم بذل أنفسهم رخيصة في سبيل الله هناك في جبال وأوديه أفغانستان حربا على الإلحاد ونصرة للمسلمين ولإعلا كلمة التوحيد وكان للعلماء الربانيين الدور الأكبر في شحذ الهمم وتحريض الأمة فمن لم يذهب ويجاهد بروحه جاهد بماله ، بارك الله فيكم يا علماء الأمة ، ولكم سمعنا منهم أيدهم الله قصائد (الغزل) بأسد الإسلام من المجاهدين العرب وكان أولهم أسامة بن لادن وذم المتخاذلين الذين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف ، في كل جمعة في كل مساجد بلاد الحرمين كانت المأذن ترتفع داعيتا للمجاهدين وكان كبار العلماء قبل صغارهم يتقدمون الصفوف تلبيتا لنداء حي على الجهاد ويحثون الشباب للنصرة ومقارعة الكفار .

حسبنا ولازلنا نحسب أن ذالك كان لوجه الله وأنه ليس بناء على تعليمات القصر حسبنا ذالك كذالك والله حسيبنا وحسيبهم ثم وما العيب في أن يأمر القصر العلماء بحشد الناس وشحذ هممهم للجهاد مادام لوجه الله مادام ذالك لم يكن في إيطار صفقة مع عدو الروس الأول وهم الأمريكا ن ، ثم ما العيب بأن نعقد مع أعداء عدونا الصفقات لنجهز على عدو الأمة المهم أن يكون الهدف أن تكون كلمة الله هي العليا وكنا نحسب ذالك كذالك والله حسيبنا وحسيبهم

لماذا يا سادتنا العلماء نجاهد في أفغانستان والروس لم يقتحموا أفغانستان عنوة بل جاؤوا بطلب رسمي وضعت عليه كل الدمغات المطلوبة وتوجهوا به للكرملين بطرق شرعية حتى نال القبول وأتى الروس لأفغانستان في ذمة ولي الأمر وقد أعطاهم عهده ومواثيقه وإنبرت لهم جماعات ناوئت الحكومة ولا خلاف بينها وبينهم إلا وجود الروس ؟

فكان جواب فضيلتهم بأن الإستعانة بالكفار حرام وموالاتهم كفر وردة (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) وساقوا لنا من الأدلة والبراهين من الأيات والأحاديث وأقوال العلماء السابقين واللأحقين ما رجح قولهم وجعل الشباب يطلب الشهادة في سبيل الله في أفغانستان ثم إنتصر المجاهدون وكان ماكان بينهم وإعتزل المجاهدون العرب حرب الإخوة الأعداء وعاد من عاد منهم ليكتشف وبالهول ما إكتشف .

أستقبل بن لادن وإخوة بن لادن إستقبال الأبطال الفاتحين وإشتعلت حرب الخليج وغزا صدام الكويت وطلب القصر من الكفار إجارته من صدام فكان درع الصحراء ثم عاصفة الصحراء والمجاهدون العائدون يقلبون أكفهم أما (العلماء) علماء السلطة أقصد فقد كفروا صدام ولأول مرة نكتشف أنه بعثي وأن عقيدة البعث عقيدة كفرية معتنقها كافر وإن صلى وصام

يا سبحان الله قد كان صدام درعنا ضد الفرس الرافضة المجوس وكانت أموال المسلمين تغدق عليه في حربه التى بدا بها وأخيرا إكتشف العلماء أنه ظالم في حربه وإكتشفوا العقيدة التي كان يخفيها ألا وهي عقيدة البعث ثم

هناك إكتشاف أخر ألا وهو إن عقيدة البعث عقيدتين إحداها في العراق معتنقها كافر كفر يخرج من الملة أما البعث السوري فلم يتكلم عليه عمائنا ربما لعدم وضوح عقيدته بعد وربما لازالوا يحاولون معلرفتها .

وكما كان هناك فرق بين البعث العراقي والبعث السوري إتظح لعلمائنا بأن الإستعانة بالروس وإدخالهم بلاد الإسلام (أفغانستان) من قبل نجيب الله كفر يجب جهاده أما الإستعانة بالنصارى واليهود وباقي الملل الوثنية لضرب صدام وإخراجه من الكويت والإحتماء بأمريكا أمر إن لم نقل إنه جائز شرعا من باب إحقاق الحق ورد الظلم وتطبيق الشرعية الدولية فهو أمر تافه يجوز السكوت عنه وعدم التطرق إليه وعندما ثار النقاش حول ما الفرق بين دخول الروس بطلب من حكومتها إلى أفغانستان ودخول الأمريكا ن إلى حاضرة الإسلام نصحنا بعدم الدخول في هذه المواضيع الشائكة درا للفتنة لعن الله من أيقضها وتأكيدا للوحدة الوثنية ووحدة الصف .

وكما كان هناك فرق بين البعثين في سوريا والعراق وفرق بين الكفار الروس والكفار الأمركان كان هناك فرق أكتشف حديثا بين جنس النسا نعم يا أم بثينة فعلمائنا أعزهم الله الذين أفتو بحرمة قيادة السيارة عليك وأمثالك يا طاهرة ولا أزكيك على الله

لم نسمع منهم ولا ربع كلمة عن الفاجرات اللاتي يقدن الطائرات و التى أقلعت ولازالت تقلع من الضهران لتصب قنابل البلوتونيم المنضب على شعب العراق المسلم ولتحمي أجوائنا من ذالك البعثي الخسيس نعم هناك فرق بينك وبينهن بل بينهن وبين الشباب الذين يريدون دخول القوات المسلحة ويمنعون ، وأكتشف علمائنا أن هناك فرق حتى في أفغانستان فحين دخل الروس بطلب من حكومتها وجب الجهاد أما حين دخل الأمريكا ن على حكومتها القائمة على أساس الإسلام واخرجوها ونصبوا حكومة عميلة لها إن لم يقولوا وجب محاربة الإرهاب والتطرف والخوارج سكتوا درا للفتنه .

وماذا أعدد لأعدد ، أعلماء أم عملا أ لله أم لعبد الله

دعيك من عقلية المرجئة فالمسلم ليس درويش والإسلام ليس دروشة وليس إستسلام وخضوع بل مجاهدة ومكابدة وطلب للعزة وأنفة وكبرياء في غير تكبر كيف لا والله يقول لنا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين

أما قولك:(وقبل ان تكتب تسأل نفسك هل يرضي الله او لا يرضي الله فيما كتبت اريد به كلمتك

حفظكم الله يا شباب المسلمين لهذا الدين انتهوا من السخرية من العلماء ويجب عليكم تعظيمهم باللسان والجنان والأركان وعدم التعرض لما يئديهم والاستهانة بمناقبهم الجزيلة الجليلة والتقعد لهم بمراصد الاستخفاف)

والله لاأدري يا أماه عمن تتحدثين عن أي علماء تتحدثين عن العلماء القابعين في السجون بدون ذنب ولا محاكمة بل بدون تهمة أم عن الذين يخافون من فتح أفواههم حتى عند طبيب الأسنان أم على الذين حين فتحو أفواههم وجاهروا بالحق كان نصيبهم الضرب والإهانة أم عن الذين منعوا من دعاء القنوت في رمضان الماضي للإخوة المجاهدين في أفغانستان ولعلنا نحرم من دعاء القنوت في رمضاننا هذا للمسلمين في العراق عن أي علم تتحدثين إن العلم ليس منصب يقلده الحاكم لزيد أو عمرو وليس من شروط العالم الخروج علينا في الفضائيات والأرضيات يوزع الإبتسامات ويعانق

الحكام وكأنه يقول بلسان الحال مازال للإسلام شأن ولازال الحاكم يحترم الإسلام ويعطي الإنطباع بأن الأمور على ما يرام ، أن ما قلت عن اللحوم المسمومة تنطبق على ما أسلفت من العلماء أما من داهن الحكام وأفتى فتاوى فرح بها شارون واهتم بها المجاهدون واتهم المجاهدين فيها بأنهم منتحرون في وقت طالب الكفر بذلك والله لا أحسبه خطأ في الإجتهاد بل ..... والله حسيبه

ننسى كل ما ذكرت ومالم أذكر وما خفي كان أعضم ونسكت ولا نسخر بل ونعضم من كان في سبيل الله فهو في سبيل الله فنذكر المحاسن والمناقب .ومن كان حمية أو طمعا في دنيا أو منصب أو مكتب وسيارات فخمة وتصدر المجالس فهو وما اختار .

هنا ننقد ونوضح ونستوضح وأريد جوابا عن كل التسألات منهم حماهم الله أين كانوا حين كنا ندعم بأموالنا كفار العراق من البعثيين .

وأين كانوا حين كان الشباب يخرج من هناك إلى أفغانستان للجهاد ضد الروس لماذا لم يقولوا إن ذلك جائز مادام بطلب من ولي الأمر نجيب الله ولم ينهو عن الفتنة وشق عصى الطاعة على ولي الأمر في تلك البلاد ، وإن كان ذالك فرض لماذا لا يدعون الشباب إلى الجهاد لإخراج الكفار من جزيرة العرب وإعتبار آل سعود وغيرهم من حكام الطوائف في الجزيرة مثل نجيب الله حاكم أفغانستان أم أن أفغانستان أشرف وأطهر من بلاد الحرمين ؟

وكيف يحرمون قيادة المرأة المسلمة للسيارة ويغضون الطرف عن قيادة ماجنات النصارى للطائرات حماية لبلاد الإسلام من البعث الكافر او الرافضة المجوس وربما مستقبلا من الإرهاب الأصولي والخوارج .

أماه إن كل إجاباتك هذه لاتكفي , حفظكم الله يا شباب المسلمين لهذا الدين انتهوا من السخرية من العلماء , ويجب عليكم تعظيمهم باللسان والجنان والأركان وعدم التعرض لما يئديهم , والاستهانة بمناقبهم الجزيلة الجليلة والتقعد لهم بمراصد الاستخفاف .

من حقنا أن نسأل ومن حقنا عليهم أن يجيبونا